[117] وإياك والدماء وسفكها بغير حلها (174) فإنه ليس شئ أدعى لنقمة ولا أعظم لتبعة، ولا أحرى لزوال نعمة وانقطاع مدة من سفك الدماء بغير الحق، وا مبتدئ بالحكم بين العباد فيما يتسافكون من الدماء (175) فلا تصونن سلطانك بسفك دم حرام فإن ذلك يخلقه ويزيله (176) فإياك والتعرض لسخط ا، فإن ا قد جعل لولي من قتل مظلوما سلطانا، قال ا، (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا (33 الاسراء) ولا عذر لك عند ا ولا عندي في قتل العمد، لان فيه قود البدن (177)

_____ (174) وفي الدعائم: (اياك والتسرع إلى سفك الدماء بغير حلها، فانه ليس شئ أعظم من ذلك تباعة، ولا تطلبن تقوية ملك زائل لا تدري ماحظك من بقائه (لك) بقائك له، بهلاك نفسك والتعرض لسخط ربك). (175) وفى النهج: (فانه ليس شئ أدنى لنقمة، ولا اعظم لتبعة ولا احرى بزوال نعمة وانقطاع مدة من سفك الدماء بغير حقها وا سبحانه مبتدئ بالحكم بين العباد فيما تسافكوا من من الدماء يوم القيامة) الخ. (176) وفى النهج: (فلا تقوين سلطانك بسفك دم حرام فان ذلك مما يضعفه ويوهنه، بل يزيله وينقله، ولا عذر لك عند ا ولا عندي في قتل العمد. لان فيه قود البدن) الخ. ومعنى قوله: (يخلقه): يجعله باليا ومواليا. (177) القود - كفرس -: القصاص، وانما أضافه إلى البدن لانه يقع عليه. _____